

عمدة القاري

6988 - حدثنا (يحيى بن قزعة) حدثنا (إبراهيم بن سعد) عن (الزهري) عن (سعيد بن المسيب) عن (أبي هريرة) B أن رسول الله ﷺ قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة .

الحديث 6988 - طرفه في 7017 .

مطابقته للترجمة ظاهرة ورجاله قد ذكروا غير مرة والحديث من أفراده .

ورواه ثابت وحמיד وإسحاق بن عبد الله وشعيب عن أنس عن النبي .

أي روى الحديث المذكور هؤلاء الأربعة عن أنس بن مالك أما رواية ثابت بن حميد البناي

بضم الباء الموحدة وتخفيف النون فقد وصلها البخاري عن معلى بن أسد وسيأتي في باب من

رأى النبي وأما رواية حميد الطويل فوصلها أحمد عن محمد بن أبي عدي عنه وأما رواية

إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة فقد مضت عن قريب وأما رواية شعيب هو ابن الحجاب فوصلها

أبو عبد الله بن منده من طريق عبد الله بن سعيد .

6989 - حدثني (إبراهيم بن حمزة) حدثني (ابن أبي حازم والدراوردي) عن (يزيد) عن (

عبد الله بن خباب) عن (أبي سعيد الخدري) أنه سمع رسول الله ﷺ يقول الرؤيا الصالحة جزء من

ستة وأربعين جزءا من النبوة .

مطابقته للترجمة ظاهرة وإبراهيم بن حمزة وأبو إسحاق القرشي وابن أبي حازم هو عبد

العزیز واسم أبي حازم سلمة بن دينار والدراوردي هو عبد العزيز بن محمد بن عبيد

والدراوردي بفتح الدال نسبة إلى داراورد قرية من قرى خراسان ويزيد من الزيادة هو

المعروف بابن الهاد والسند كله مدنيون وتقدم الكلام فيه .

قوله من النبوة كذا في جميع الطرق وليس فيه شيء منها بلفظ من الرسالة بدل من النبوة

وكان السر فيه أن الرسالة تزيد على النبوة بتبليغ الأحكام للمكلفين بخلاف النبوة المجردة

فإنها اطلاع على بعض المغيبات .

. - 5

(باب المبشرات) .

أي هذا باب في بيان المبشرات وهي بكسر الشين جمع مبشرة قال بعضهم وهي البشرى قلت ليس

كذلك لأن البشرى اسم بمعنى البشارة والمبشرة اسم فاعل للمؤنث من التبشير وهو إدخال

السرور والفرح على المبشر بفتح الشين والمراد بالمبشرة هنا الرؤيا الصالحة وقد ورد في

قوله تعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ﷻ ذلك هو الفوز

العظيم هي الرؤيا الصالحة أخرجه الترمذي وابن ماجه وصححه الحاكم من رواية أبي سلمة عن عبد الرحمان عن عبادة بن الصامت .

6990 - حدثنا (أبو اليمان) أخبرنا (شعيب) عن (الزهري) حدثني (سعيد بن المسيب) أن (أبا هريرة) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لم يبق من النبوة إلا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة .

مطابقته للترجمة طاهرة وأبو اليمان الحكم بن نافع والحديث من أفراده .

قوله لم يبق قال الكرمانى قوله لم يبق فإن قلت هو في معنى الماضي لكن المراد منه الاستقبال إذ قبل زمانه وحال زمانه كان غيرها باقيا منها فالمراد بعد قلت صدق في زمانه أنه لم يبق لأحد غيره نبوة فإن قلت هل يقال لصاحب الرؤيا الصالحة له شيء من النبوة قلت جزء النبوة ليس بنبوة إذ جزء الشيء غيره أو لا هو ولا غيره فلا نبوة له فإن قلت الرؤيا الصالحة أعم لاحتمال أن تكون منذرة إذا الصلاح قد يكون باعتبار تأويلها قلت فيرجع إلى المبشر نعم يخرج منها ما لا صلاح لها لا صورة ولا تأويلا وقال ابن التين معنى الحديث أن الوحي ينقطع بموتي ولا يبقى ما يعلم منه ما سيكون إلا الرؤيا فإن قيل يرد عليه الإلهام لأن